لجنة المرأة للمجلس الوطني للمقاومة الايرانية

التقرير الشهري
أغسطس 2020

السجينات السياسيات معرضات لخطر الموت في السجون الإيرانية

السجينات السياسيات معرضات لخطر الموت في السجون الإيرانية

تدعو المقاومة الإيرانية إلى التحرك الفوري لإنقاذ حياة السجناء السياسيين في إيران وإيفاد بعثة دولية لتقصي الحقائق لزيارة السجون والتحدث مع السجناء السياسيين وخاصة السجينات السياسيات

شهد شهر أغسطس / آب زيادة في التهديدات والضغوط القاسية على السجينات السياسيات والسجناء السياسيين في السجون في جميع أنحاء إيران، وموجة من الأحكام الثقيلة على المشاركين في الانتفاضات والمحتجات بالحجاب القسري، واستدعاء واحتجاز نشطاء المجتمع المدني وحتى الجمعيات الخيرية على نطاق واسع. .

ويحاول نظام الملالي إلى ترهيب الشعب الإيراني بإصدار أحكام بالإعدام وأحكام طويلة الأمد بالسجن بحق المتظاهرين والانتقام من عائلاتهم والناجين منهم للحيلولة دون وقوع اعتراضات.

في هذا الصدد، يسعى النظام إنهاء حياة السجناء السياسيين والسجينات السياسيات في السجن بتوظيف سجناء خطرين أو سجينات خطيرات أو حرمانهم من العلاج الطبي، دون محاسبته بشأن إعدامهم. لهذا السبب تتعرض السجينات السياسيات لخطر الموت.

وإضافة إلى ذلك، استمر نظام الملالي في إعدام المدنيين في أغسطس، بينهم امرأتان تم شنقهما. النساء اللواتي قبعن سنوات عديدة من شبابهن في السجن تحت حكم الإعدام.

إعدام سيدتين في سجن مشهد المركزي

تم شنق امرأة تبلغ من العمر ٣٢ عامًا تدعى "مهري" في سجن مشهد المركزي يوم ٢ أغسطس / آب ٢٠٢٠، بعد أن قضت ست سنوات في السجن.

وبعد مرورأكثر من أسبوعين، تم إعدام "فرشتة حيدري إبراهيم بور"، يوم ١٨ أغسطس ٢٠٢٠ والتي كانت بانتظار تنفيذ حكم الإعدام لمدة ١١ عامًا، في السجن نفسه.

وبذلك بلغ عدد النساء اللواتي تم إعدامهن في عهد روحاني ١٠٧ نساء.

السجينات السياسيات معرضات لخطر الموت في سجن قرجك

أشارت تقارير عديدة في أغسطس / آب إلى أن نظام الملالي كان يتآمر لاغتيال سجينات سياسيات في سجن قرجك.

وبهذا الشأن تعرضت السيدة زهراء صفائي، إلى جانب ابنتها برستو معيني وسجينة سياسية أخرى تدعى فروغ تقي بور، لاعتداءات وتهديدات من قبل سجينات خطيرات وظفهن مدير السجن ووزارة المخابرات.

وأفاد تقرير موثوق بتاريخ ٣١ أغسطس ٢٠٢٠، يحاول "مهدي محمدي"، مدير سجن قرجك، ونائبته، امرأة تدعى "ميرزائي"، توظيف سجينات عاديات لارتكاب جرائم خطيرة من خلال خلق مشاهد من الصراع والاعتداءات الجماعية على السجينات السياسيات زهراء صفائي وبرستو معيني وفروغ تقي بور بضربهن أو قتلهن.

سجينتان خطيرتان متهمتان بسرقة وتهريب المخدرات إحداهما "زينب قنبر نجاد" ٤٤ عامًا، من طهران، والأخرى "نركس أمير علي"، ٤٢ عامًا، من طهران اعتدتا على السيدة صفائي. في يوم ٢٦ أغسطس تم إرسال الاثنتين إلى غرفة حيث تقبع فيها زهراء صفائي وبرستو معيني وفروغ تقي بور. ويوم ٢٧ أغسطس السجينتان المذكورتان هاجمتا زهراء صفائي وحاولتا جرحها بضربها على رأسها ووجهها. وتوسطت السجينات الآخريات وأوقفن الهجوم على زهراء صفائي.

وأفاد تقرير حديث، اشتكت زهراء صفائي لمسؤولي السجن قائلة: «لا نشعر بالأمان هنا ولا نشعر بالأمان في الليل في الغرفة أو عند الذهاب إلى المرافق الصحية».

سبق أن تعرضت زهراء صفائي للتهديد بالاعتداء والقتل في سجن قرجك بورامين في ١٣ يونيو ٢٠٢٠ من قبل عدد من مرتزقات وزارة المخابرات.

إن قتل السجناء السياسيين على أيدي مجرمين خطرين هو أحد الأساليب المعروفة في نظام الملالي. بعد إرسال سجينتين خطيرتين إلى غرفة حيث توجد فيها زهراء صفائي وبرستو معيني وفروغ تقي بور، حياة هؤلاء السجينات السياسيات باتت مهددة بخطر الموت.

ضغوط هائلة على السجينات السياسيات في سجن إيفين

تم نقل السجينة السياسية فاطمة مثنى إلى مستشفى طالقاني في طهران يوم الأربعاء ١٩ أغسطس ٢٠٢٠، بسبب إصابتها بحمى وقشعريرة. من المحتمل أن تكون السيدة المثنى مصابة بمرض كورونا وتم ربط يديها ورجليها بسرير وتم حرمانها من اللقاء بأقاربها.

وتم إعادة السجينة السياسة فاطمة مثنى إلى عنبر الحجر الصحي بسجن إيفين دون استكمال علاجها بأمر من أمين وزيري، المحقق العدلي الخاص لشؤون السجناء السياسيين في حين عارض طبيبها عودتها لأن نتائج فحوصاتها لم تكن جاهزة بعد وعلاجها غير مكتمل.

والسيدة مثنى محتجزة حاليا في زنزانة الحجر الصحي على الرغم من حالتها الصحية الحرجة. وهي تعاني من مشاكل في الجهاز الهضمي ولا تستطيع تناول أي شيء.

وحُكم على السيدة مثنى بالسجن ١٥ عاماً بسبب عقد مراسيم تأبين لوالد زوجها الذي كان من منظمة مجاهدي خلق.

وفي الإطار ذاته خاضت نسرين ستودة محامية حقوق الإنسان المحتجزة في عنبر النساء في سجن إيفين إضرابًا مفتوحًا عن الطعام منذ يوم ١١ أغسطس ٢٠٢٠. وحالتها الصحية متدهورة للغاية وقد فقدت ٧ كيلوغرامات من وزنها. ويعود سبب الإضراب إلى تجاهل مطالب السجينات السياسيات والمطالبة بالإفراج عنهن، وعدم الاهتمام بانتشار فيروس كورونا في السجون.

يوم ١٧ أغسطس ٢٠٢٠، ألقى نظام الملالي القبض على ابنتها مهراوه خندان في منزلها واحتجزها لعدة ساعات في نيابة أمن سجن إيفين بهدف إحباط السيدة ستوده. واحتجت نسرين ستوده على العمل اللاإنساني لنظام الملالي وأعلنت أنها لن تزور عائلتها مرة أخرى.

وفي سياق متصل تقبع المعلمة المتقاعدة "ناهيد فتح عليان" في السجن وفي حالة غير محسومة بعد مرور أكثر من أربعة أشهرمن اعتقالها. تم اعتقال ناهيد فتح عليان يوم ١٤ أبريل ٢٠٢٠، واقتيدت إلى عنبر النساء في سجن إيفين بعد مرورعدة أيام من الاستجواب. وكانت ناهيد فتح عليان من بين الناشطين في نقابة المعلمين ممن هرعوا إلى مساعدة المواطنين المنكوبين بالفيضات والسيول في منتصف عام ٢٠١٩ برزمة المساعدات التي تم جمعها كل يوم ولعبت دوراً فعالاً في إيصال المساعدات.

تشكيل ملف كيدي جديد لتمديد فترة الحبس

فتحت استخبارات قوات الحرس ملفًا جديدًا على السجينتين السياسيتين الصامدتين "مريم أكبري منفرد" و"أتنا دائمي".

وجرت محاكمتهما في ٣١ أغسطس ٢٠٢٠. والتهمة الموجهة إلى السجينتين هي «الإخلال في نظم السجن» من خلال ترديد شعارات مناهضة للنظام.

وحكمت على مريم أكبري منفرد بالسجن لمدة ١٥ عاما بسبب اتصالها بأقاربها من أعضاء منظمة مجاهدي خلق حيث أمضت ١١ عاما لحد الان دون إجازة.

وكانت السجينة السياسية آتنا دائمي الناشطة في مجال حقوق الأطفال على وشك الانتهاء من فترة سجنها، حُكم عليها بالسجن ثلاث سنوات وسبعة أشهر في ملف جديد. وهذا الملف الثالث الذي شكلته وزارة المخابرات وقوات الحرس ضدها.

تشكيل ملفات كيدية متكررة هو أحد أساليب النظام في رفض الإفراج عن السجناء السياسيين المقاومين وزيادة الضغط على السجينات.

السجينات السياسيات في السجون الأخرى

حُكم على السجينة السياسية "معصومة صنوبري" بالسجن التنفيذي لمدة ٥ سنوات بتهمة الانتماء إلى منظمة مجاهدي خلق والسجن لمدة عامين بتهمة توجيه الإهانة لخامنئي. وولدت عام ١٩٨٨ وهي أم لطفل واحد. وهي محتجزة حاليًا في جناح النساء في سجن تبريز.

وفي الإطارذاته أخبرت السجينة السياسية الكردية زينب جلاليان، بعد شهرين من عدم إطلاع على وضعها، عائلتهاعلمت أخيرًا في ٢٨ يوليو ٢٠٢٠ بأنها محتجزة في زنزانة منفصلة في سجن كرمان. وأصيبت بفيروس كورونا في سجن قرجك وحالتها غير مرضية بسبب إصابتها بالربو. كما أضربت هذه السجينة السياسية عن الطعام احتجاجًا على نقلها المفاجئ إلى سجني قرجك وكرمان وهي تعاني من أمراض كثيرة.

وفي سياق ذي صلة تم اعتقال "فاطمة داوند" إحدى المشاركات في انتفاضة نوفمبر ٢٠١٩ في مدينة بوكان يوم ٦ أغسطس ٢٠٢٠ وتم نقلها إلى سجن أورمية المركزي لقضاء فترة حكمها الجائر. وحُكم عليها بالسجن ٥ سنوات و ٥ أشهر و ٣٠ جلدة لمشاركتها في انتفاضة نوفمبر ٢٠١٩ احتجاجًا على ارتفاع أسعار البنزين ثلاث مرات.

أحكام ثقيله بحق الناشطات المدنيات والمحتجات على الحجاب القسري

سعى نظام الملالي أيضًا إلى زيادة الضغط القمعي على الناشطات المدنيات والمحتجات على الحجاب القسري بإصدار أحكام بالسجن والغرامات النقدية ومنعهن من الأنشطة السياسية والمدنية.

فيما يلي بعض الأمثلة التي تناولتها وسائل الإعلام الشهر الماضي:

اسم السجينة	سبب الاحتجاز	مدة الحكم	مكان وتاريخ صدور الحكم
شهين (أفسانه) خاكبور	احتجاج على الحجاب القسري	السجن التنفيذي ١٨ عامًا	٣ أغسطس ٢٠٢٠ – محكمة الثورة في كرمان
باران بهزاد	الناشطة المدنية	السجن التنفيذي ٨ سنوات	صدر الحكم في أغسطس لكن السجينة قبعت في سجن أرومية المركزي قبل ثلاث سنوات
شهناز صادقي فر	عضوة أحزاب كردية	١٥ عامًا	أغسطس ٢٠٢٠ – خاضت إضرابًا عن الطعام منذ ١٣ أغسطس

آيناز زارع (١٧ عامًا) اعتقلت برفقة والدتها شهناز صادقي فر		وضعها غير محسوم	أغسطس ٢٠٢٠ – خاضت إضرابًا عن الطعام منذ ١٣ أغسطس
هاجر سعيدى	الناشطة في مجال حقوق المرأة	٥سنوات مع إيقاف تنفيذ لكن أربع سنوات قابل للتنفيذ	١٢ أغسطس ٢٠٢٠ – محكمة الثورة في سنندج
زهراء جمالي	المحتجة على الحجاب القسري	السجن تسعة أشهر ومليوني تومان غرامة نقدية - المشاركة في محاضرات العفاف والحجاب لمدة ٥٤٨ ساعة	١٠ أغسطس ٢٠٢٠ – النيابة العامة في كنكاور – وتم نقلها إلى سجن ديزل آباد في كرمانشاه لقضاء فترة حكمها
ياسمين حنيفه	المشاركة في مراسيم "باساركاد" لإحياء ذكرى كوروش الكبير	السجن لمدة سنة و الحرمان من الأنشطة السياسية لمدة عامين وعمل قسري في دارالمسنين ٤ أشهر	أغسطس ٢٠٢٠ – محكمة الثورة في طهران

استمرار الاعتقالات التعسفية وإصابة سجينات بكورونا

خلال شهر أغسطس، واصل نظام الملالي اعتقال الناشطات المدنيات والناشطات في مجال حقوق الإنسان. هذه الاعتقالات التعسفية تجري في جميع السجون رغم الانتشار الكارثي لفيروس كورونا.

وفي هذا الصدد، نشرت منظمة العفو الدولية في ٣١ يوليو ٢٠٢٠ مراسلات بين منظمة سجون النظام ومسؤولين في وزارة الصحة، كشفت أن النظام فشل في إرسال معدات وإمدادات طبية إلى سجون البلاد للسيطرة على فيروس كورونا.

وفي مثال آخر، أفادت السجينة السياسية والناشطة في مجال حقوق الإنسان نرجس محمدي، المحتجزة في المنفى بسجن زنجان، بأنها أصيبت مع ١١ سجينة أخرى من زميلاتها بفيروس كورونا.

فيما يلي أسماء المعتقلات خلال الشهر الماضي:

اسم السجينة	المدينة	تاريخ الاحتجاز	سبب الاحتجاز – مكان السجن
مريم خوش اندام	كردستان	العقد الثالث من يوليو ٢٠٢٠	سجن إيفين – لتنفيذ حكم السجن
رقيه حسن زاده	طهران	العقد الثالث من يوليو ٢٠٢٠	سجن إيفين – لتنفيذ حكم السجن
فريبا فريدونى	خمين	٢٣ يوليو ٢٠٢٠	غير معلوم – تم نقلها إلى سجن إيفين
سميه نمد مال	بوكان	٢٥ يوليو ٢٠٢٠	غيرمعلوم – تم نقلها إلى معتقل أرومية
صبا آذر پيک - الصحفية	طهران		اتهمت بانتقاد أداء لجنة كورونا للنظام
يلدا امام دوست – بطلة ركض المسافات الطويلة	اصفهان	٣١ مايو٢٠٢٠ (تم نشر الخبر في يوليو.)	العمل الدعائي ضد النظام – سجن "دولت آباد" في اصفهان
مهربان كشاورزى – ممثلة مسرحية و ناشطة طلابية	طهران	١٩ أغسطس ٢٠٢٠	تم اعتقال، بعد مراجعتها سجن إيفين لمتابعة ملفها

زهراء رحيمى، المديرة الإدارية في جمعية الإمام على (منظمة خيرية غيرحكومية)	طهران	١٥ أغسطس ٢٠٢٠	تم القبض عليها بعد استدعائها للنيابة العامة والسبب غير معروف
الصحفية كوثر كريمى (احتجاز مؤقت)	خوزستان	٢٨ أغسطس ٢٠٢٠	بسبب نشرالأخبار عن تدمير قرية أبوالفضل من قبل مؤسسة المستضعفين
توران حمل زهى – الناشطة المدنية	سيستان و بلوچستان	١٨ أغسطس ٢٠٢٠	غير معلوم – تم استدعائها من قبل استخبارات قوات الحرس في بلوچستان.

الانتقام من أسرالمحتجين في الانتفاضة ومعاناة أمهات السجناء السياسيين

تسبب نظام الملالي بإصدار أحكام الإعدام والسجن بحق الشباب، في خلق معاناة كبيرة لأمهاتهم وأسرهم. وفي بعض الحالات انتقم النظام من والدة سجين سياسي أو زوجته وعائلته.

أمضت فرنغيس مظلوم بعض الوقت في الحبس الانفرادي تحت تعذيب المحققين بسبب دفاعها عن ابنها السجين السياسي سهيل عربي. في ٢٥ أغسطس ٢٠٢٠ حكمت عليها محكمة الثورة في طهران بالسجن لمدة ست سنوات. وستُعقد محاكمتها المقبلة في ٢٨ سبتمبر ٢٠٢٠.

وفي الإطار ذاته تم استدعاء زوجة مصطفى صالحي، شهيد الانتفاضة، أحد المشاركين في انتفاضة يناير ٢٠١٨، والذي تم إعدامه في ٥ أغسطس ٢٠٢٠، إلى المحكمة، بدفع ٤٢٥ مليون تومان "دية". ووفقًا لهذا الحكم اللاإنساني والمعادي للمرأة الصادر عن قضاء الملالي، إذا لم تدفع هذه المرأة، باعتبارها رب الأسرة وأم للطفلين اليتيمين – نازنين، ٤ أعوام، وأمير حسين، ٦ أعوام – هذا المبلغ الباهظ، فسيتم مصادرة منزلها الوحيد والمأوى لطفليها اليتيمين كما سيصادرون بستان عائلة مصطفى صالحي.

وفي سياق متصل طلبت السيدة افكاري (بهية نامجو) مساعدة الشعب الإيراني والعالم واحتجت على التعذيب الوحشي وأحكام الإعدام الجائرة والسجن طويل الأمد لأبنائها الثلاثة بتهمة مشاركتهم في التظاهرات. واعتقل اثنان من أبنائها وهما وحيد ونويد أفكاري في أيلول / سبتمبر ٢٠١٨. بعد مرورفترة، تم اعتقال زوجها وصهرها. بعد مرورثلاثة أشهر، تم اعتقال ابنها الثالث حبيب.

نويد افكاري، ٢٧ عاما، بطل مصارعة، حكم عليه بالإعدام مرتين، والسجن لمدة ست سنوات وستة أشهرو ٧٤ جلدة.

وحكم على شقيقه وحيد افكاري (٣٥ عاما) بالسجن لمدة ٥٤ عاما وستة أشهر و ٧٤ جلدة.

وحُكم على حبيب أفكاري، ٢٩ عامًا، بالسجن لمدة ٢٧ عامًا وثلاثة أشهر و ٧٤ جلدة.

قالت فاطمة وكيلي، والدة السجين السياسي محمد أسدي في مقابلة يوم ٣٠ يوليو٢٠٢٠، إن القضاء أرسل لها رسالة يبلغها بأنه سيطلق سراحه في ٢٠ يوليو بعد قضاء ٣,٥ سنوات من فترة سجنه. لكن وزارة المخابرات شكلت له ملفًا كيديًا جديدًا وتم نقله بدلاً من الإفراج عنه من سجن جوهردشت في كرج إلى العنبر ٢٠٩ في سجن إيفين. كما طالبت والدة هذا السجين السياسي كافة المراجع المعنية والمنظمات المدافعة لحقوق الإنسان باتخاذ عمل عاجل لإطلاق سراح ابنها دون قيد أو شرط.

وفي سياق مواز احتجت «شراره صادقي»، زوجة السجين السياسي الكردي حيدر قرباني، على حكم الإعدام الصادر بحقه.

ونشرت شراره صادقي مقطع فيديو يدعو الشعب الإيراني والمسؤولين والمؤسسات الدولية إلى اتخاذ إجراءات لإنقاذ زوجها من الإعدام.

دعوة المجتمع الدولي لإنقاذ حياة السجينات السياسيات

تدعو المقاومة الإيرانية مجلس الأمن والأمين العام للأمم المتحدة والمفوضة السامية لحقوق الإنسان ومجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي إلى اتخاذ إجراءات فورية لإنقاذ حياة السجناء السياسيين في إيران.

في مثل هذه الظروف، لا بد من تشكيل لجنة دولية لتقصي الحقائق لزيارة سجون النظام الإيراني واللقاء بالسجناء، وخاصة السجناء السياسيين والسجينات.

الصمت والتقاعس تجاه التعذيب والجرائم ضد الإنسانية من قبل نظام الملالي هو سحق للقيم التي حققها المجتمع البشري بدفع عشرات الملايين من الضحايا.